مجلــة الممارســة الرياضيــة والمجتمــع، المجلــد (04)، العــدد (01)، مارس (2021)، 22 - 31

ISSN : 2676 -1890
EISSN:2716-8786

متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626

أثر الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4 ـ 5) سنوات (دراسة ميدانية بروضة البدر– باتنة)

The effect of audiovisual aids in teaching basic motor skills to a preschooler (4-5) years old (Field study at Al-Badr Kindergarten , Batna)

رضوان بن حمزة [أ ، (*)]، حميدة قاصدي [ب]، نصيرة زيان [ج]

[أ ، ج] جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر . *n.ziane@univ-boumerdes.dz*

[ب] جامعة الجزائر 3، الجزائر . *Kasdi.hamida@univ-alger3.dz*

Laboratoire SPAPSA-Université d'Alger 3

تاريخ الاستقبال: 2021/01/12 **تاريخ المراجعة:** 2021/01/25 **تاريخ القبول:** 2021/02/05

الكلمات المفتاحية

الوسائل السمعية البصرية؛ مهارة المعالجة والتناول؛ طفل ما قبل المدرسة؛ التعلم.

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الوسائل السمعية البصرية في تعليم نوع من المهارات الحركية الأساسية وهي مهارات المعالجة والتناول التي تتمثل في مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة، لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بعرض مجموعة ألعاب على الأطفال بالصوت والصورة، ومعرفة مدى تأثيرها في عملية التعلم بالنسبة للطفل .

Keywords

Audiovisual means ;

Processing and handling skill ;

Preschool child ; Learning.

Abstract

The study aims to know the effect of audiovisual aids in teaching a type of basic motor skills, namely handling and handling skills, which are the skills of throwing on the target and kicking the ball, for a preschooler (4-5) years, in the physical education and sports class by presenting a group of games on Children with sound and image, and to know the extent of their impact on the learning process for the child.

* المؤلف المرسل

البريد الالكتروني: r.benhamza@univ-boumerdes.dz (ر، بن حمزة)

1. مقدمــة

يتفق المهتمون بدراسة الطفولة وأدبياتها، على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية، ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها روضة الأطفال أو دور الحضانة أو الطفولة المبكرة أو تعليم ما قبل المدرسة، وعموما فإن الروضة هي المؤسسة التربوية المخصصة لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم مابين ثلاث وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة، كما تقوم بتقديم البرامج التربوية لهم، بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية (هدى عبد الواحد، 2015، 11).

فالطفل يكتشف العالم الخارجي وهو يلعب، بحيث يعتبر اللعب أداة إنماء لشخصية الأطفال وسلوكهم، كما أنه يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية في النمو الإنساني، ولا تعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلى أنه يقضي معظم وقته في اللعب (زيد الهويدي،2012، 41).

إن اكتساب الطفل التعامل المختلف، سواء أثناء اللعب أو خارجه تساهم في نفس الوقت، في رفع كفاءته الجسمانية والمهارات الحركية والصفات البدنية (ناهد محمود سعد، 2004، 180- 181).

إن الوسائل التعليمية هي تلك الأدوات التي يستخدمها المعلم لتبسيط الدرس، وشد انتباه المتعلمين، وهو ما يساعدهم على الفهم والتحصيل بيسر وسهوله، وتتنوع الوسائل ما بين وسائل تعليمية بصرية، وسمعية، وسمعية بصرية... وتعد الوسائل التعليمية عنصرا أساسيا لا غنى عنه في شرح الدرس، واستخدامها يشير إلى إهتمام المعلم وكفاءته، ورغبته في إثراء تعلم المتعلمين (السعيد عبد اللّه لافى، 2012، 178-179).

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معا، وتعتبر مرحلة السنوات الخمس الأولى من أهم المراحل في حياة الإنسان، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة الطفولة، ولذلك يوليها من العناية الرعاية والاهتمام أكثر مما يولي أي مرحلة أخرى، وتحتل مرحلة السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل اهتمام معظم الدارسين والباحثين في مجال الطفولة، لأن خبرات سنوات العمر الأولى من الحياة لها أهمية كبرى في تشكيل النمو في المستقبل، ودعى هذا الأساس السيكولوجي إلى جانب الأسس الاقتصادية والسياسية كثيرا من الجماعات في الدول الراقية، إلى الضغط على الحكومات لجعل التعليم للأطفال في سن ما قبل المدرسة شيئا رسميا (عصام فارس،2006، 06).

وتمثل المهارات الحركية الأساسية، الأساس لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، وينظر إليها على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل، وهي مهارات تستخدم للوصول إلى هدف محدد (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2013، 112-113).

كما يطلق عليها بالنشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال، وتتضمن نشاطات مثل: المشي، رمي الكرات والتقاطها، والقفز و الوثب، و الحجل، و التوازن، الركل... وهي عدة أنواع منها حركات المعالجة والتناول، وتعني قدرة الطفل على التعامل مع الأدوات الرياضية، وهي تلك الحركات التي تؤدي إلى تحريك الأشياء بواسطة قوة مباشرة من الجسم أو غير مباشرة، أما الحركات المحورية فهي تلك التي يؤديها في الفراغ في حالة الثبات على محاور الجسم، وأيضا الحركات الانتقالية وتعني تحريك جسم الطفل في الفراغ من مكان لآخر، والحركات الغير الانتقالية وهي تلك الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه أو أحد أجزاء جسمه في حالة الثبات، وهي تعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال.

فعلى الرغم من أن تطور هذه المهارات، يرجع إلى عوامل وراثية، إلا أن التعليم والتدريب لهما دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل أن نعمل على تعليم هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعد هذه المرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال.

فمن خلال هذا إهتم الباحثون بالروضة والفئة العمرية لأطفال ما قبل المدرسة، وعن مدى ممارساتهم لأنشطة التربية البدنية والرياضية في مرحلة ما قبل

المدرسة ومدى توفير الوسائل التعليمية من أجل تسهيل عملية التعلم، مما يتبادر إلى أذهاننا التساؤل الآتي:

- هل للوسائل السمعية البصرية أثر في تعليم المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة(4-5)سنوات؟

التساؤلات الجزئية

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة(4-5)سنوات؟

فرضيات البحث

الفرضية العامة

للوسائل السمعية البصرية أثر في تعليم مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

الفرضيات الجزئية

- ✓ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في نتائج اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة(4-5)سنوات.

أهداف البحث

- ✓ الكشف عن أثر استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعلم بعض مهارات المعالجة والتناول.
- ✓ معرفة تأثير الوسائل السمعية البصرية في مدى التعلم عند أطفال ما قبل المدرسة "4-5" سنوات.
- ✓ معرفة ما إذا كانت هنالك فروق بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية
- ✓ الإعتناء بهذه الفئة العمرية 4-5 سنوات لأنهم بحاجة إلى التربية الحركية والتي تلعب دور كبير في عملية النمو الحركي.

أهمية البحث

*الكشف عن أثر الوسائل السمعية البصرية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية.

* تصميم برنامج تعليمي يحتوي مجموعة ألعاب شبه رياضية وعرضها باستخدام الوسائل السمعية البصرية.

إبراز أهمية الوسائل السمعية البصرية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.

مصطلحات الدراسة

البرنامج :وعرفه عبد **المنعم عبد الصمد** عام 1988 مجموعة من المهارات المنظمة بطريقة متدرجة أو المقدمة من خلال مادة لغوية في صورة وحدات ودروس محددة لها أهداف وأنشطة الخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ والتقويم (عبد المنعم، 1988، 34).

التعلم : يعرف على أنه عملية افتراضية يمكن الاستدلال عليها من ملاحظتنا للسلوك فهو عملية تنقيح وتعديل السلوك الإنساني التي تستمر مدى حياة الفرد وهي عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف إلى تحقيق هدف معين له أهمية عند الفرد القائم بالنشاط وينتج عنها تغيرات في سلوكه(أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2014، 19-20).

اللعب: من المسلم به أن اللعب وسيلة تعليمية توافق طبيعة الطفل وتكسبه الكثير من الحقائق والخبرات في المجالات المختلفة وتنمية المهارات فضلا عن كونه وسيلة فعالة للملاحظة و التعلم، ويعرف"**بياجيه**" على أنه عملية تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته وتصبح جزءا من خبراته كما يعد اللعب مظهرا من مظاهر النمو الإجتماعي والتطور العقلي (عويس رزان، 2004، 67).

طفل ما قبل المدرسة : تطلق على السنوات الست الأولى من عمر الطفل منذ لحظة ميلاده وحتى بلوغه نهاية السادسة (أحمد حسن حنورة، 1996، 13).

المواد السمعية بصرية: وتشمل كافة المواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في نقلها للمعلومات ومن أمثلتها الأفلام الناطقة بكافة أشكالها وأنواعها وأحجامها كما تشمل على الشرائح والأفلام الثابتة التي تصاحبها أشرطة الفيديو(ربحي مصطفى عليان، 2001، 146-147).

الالعاب الصغيرة: يعرفها حسن علاوي بأنها مجموعة متعددة من الالعاب الجري والكرات والادوات والعاب اللياقة البدنية وتتميز بطابع الفرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولها تكرارها وممارستها (عبد المالك قراد،25،2020)

الدراسات السابقة والمشابهة

دراسة طارق البدري (2002) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من"4-5" سنوات رسالة ماجستير ،جامعة بغداد.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (50) طفلا تم تقسيمهم إلى عينتين عشوائيتين(25)طفل في المجموعة التجريبية و(25)طفل في المجموعة الضابطة و إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة : تم تحديد مجموعة من الإختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية "إختبار الجري30 م- رمي كرة طبية لأكبر مسافة- الوثب العريض من الثبات-اللمس السفلي والجانبي لقياس المرونة- إختبار الوثب من فوق الحبل لقياس التوافق-إختبار التوازن الثابت على جهاز التوازن- إختبار الجري بين الحواجز لقياس الرشاقة.

المعالجة الإحصائية :إستخدم الباحث المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري-إختبار"ت"ستودنت-معامل الإرتباط بيرسون.

النتائج : برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويا على تنمية المهارات الحركية، وأن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويا على بعض الصفات البدنية.

دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة (2011) بعنوان تأثير إستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي-حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق.

وطبقت الدراسة على أطفال بعمر "4-6" سنوات وعددهم 60 طفل أما عينة البحث كانت 40 طفل تم تقسيمه على مجموعتين (تجريبية 20 طفل وضابطة عددهم 20 طفلا) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

أدوات الدراسة: إختبارات بدنية وحركية (جري 20م - ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف- جري زجزاجي- قوة القبضة- الوثب بالحبل) متغيرات حركية (مشي-جري-وثب- تنطيط- ركل- رمي) والوسائل الاحصائية.

النتائج: برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية المهارات الحركية الأساسية (مشي*جري*وثب*رمي*تنطيط*ركل) لأطفال ما قبل المدرسة.

برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية الوعي الحس-حركي لأطفال ما قبل المدرسة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية (المشي- الجري- الوثب- الرمي - التنطيط- الركل) ولصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في الوعي الحس-حركي (إدراك الذات الجسمية- الاحساس بالمجال والاتجاهات - الاحساس بالاتزان- التوافق بين العين واليد- التوافق بين العين والقدم- الإيقاع والتحكم

العضلي العصبي- إدراك الأشكال- التميز السمعي) ولصالح القياس البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية والوعي الحس-حركي ولصالح المجموعة التجريبية.

المجموعة التجريبية على المجموعة تفوقت الضابطة في نسب التقدم للمهارات الحركية الأساسية

2. الطريقة والاجراءات

الدراسة الإستطلاعية

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية بغرض التحقق من صلاحية الاختبارات المختارة، وذلك على عينة قوامها 11 طفل وطفلة مسجلين في روضة النوادر ببلدية شير ولاية باتنة عمرهم بين "4-5" سنوات وقد أسفرت الدراسة على:

ضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة وهذا ما سهل للباحث الوصول إلى عينة البحث وتم إختيار أنسب وأفضل الاختبارات التي تقيس الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والتي تناسب مع سنه"4-5" سنوات، ومعرفة الألعاب شبه الرياضة لتوظيفها في البرنامج التعليمي وكيفية عرضها بالوسائل السمعية البصرية، وقياس صدق ومعامل الثبات للإختبارات المختارة على عينة أطفال عمرهم ما بين "4-5" سنوات.

منهج البحث

يهدف المنهج التجريبي إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر أو المتغيرات ولإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة (موريس أنجرس،2004، 102) .

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث

بلغ مجتمع البحث (131) طفل وطفلة تم إحصاؤهم، حيث بلغ عدد الذكور (62) طفل والإناث (69) طفلة يتروح أعمارهم بين "4-5" سنوات، موزعين على 5 روضات للأطفال متواجدة في بلدية شير ولاية باتنة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (44) طفلا وطفلة مقسمين إلى: مجموعة تجريبية تتكون من 22 طفلا وطفلة المسجلين في روضة البدر للكشافة في باتنة أما المجموعة الضابطة فتتكون من 22 طفل وطفلة مسجلين بروضة الأطفال النوادر، وتتراوح أعمارهم ما بين "4-5" سنوات وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية.

مجالات البحث

المجال البشري: أطفال ما قبل المدرسة "4-5" سنوات المسجلين في روضات متواجدة في بلدية شير- أما **المجال الزمني** فكان مابين: 2019/01/06 إلى 2019/03/20.

المجال المكاني: روضات متواجدة على مستوى بلدية شير -ولاية باتنة – وهم روضة (النوادر ،البدر)

أدوات جمع المعلومات

اختبار الرمي على الهدف (دلال فتحي عيد، 2006، 100) ركل الكرة (أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1982، 403).

البرنامج التعليمي المقترح

قام الباحثون بتصميم برنامج يحتوى على ألعاب شبه رياضية متنوعة تتناسب مع الفئة العمرية وذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والمصادر الخاصة بالألعاب، حيث أخذت من كتب للألعاب تتناسب مع الفئة العمرية، حيث تم تصميم (35) وحدة تعليمية .فكانت المدة الكلية (11) أسبوعا، ويتم تنفيذ الأنشطة بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع،وخصص أسبوعين تم تطبيق فيها أربع وحدات تعليمية، وكان الزمن المستغرق لتنفيذ الحصة الواحدة (35) دقيقة وبواقع (05) ألعاب شبه رياضية في الحصة مع عدد التكرار وتخصيص وقت محدد لكل لعبة مع فترة راحة بين جميع الألعاب. ويتم

عرض تلك الألعاب بواسطة الوسائل السمعية البصرية لتوضيح اللعبة وشرحها في شكل صورة أو فيديو .

أساليب التحليل الإحصائي

متوسط حسابي، انحراف معياري معامل الارتباط بيرسون (موساوي عبد النور، 2009، 35- 109) "ت" ستودنت (وديع ياسن محمد وحسن عبد،1999، 279).

التصميم التجريبي

التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ويستخدم في هذا التصميم طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة .

تكافؤ أفراد عينة البحث في متغيرات (السن، الطول، الوزن)

جدول رقم (01): يبين نتائج العينة التجريبية والضابطة في متغيرات(السن- الطول-الوزن)

متغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
	س	ع	س	ع		
السن "السنة"	64.86	5.04	65.27	5.03	0.26	غير دال
الطول "سم"	114.81	3.09	115	2.92	0.20	غير دال
الوزن "كغ"	19.04	1.67	18.95	1.73	0.17	غير دال
حجم العينة	11		مستوى الدلالة		0.05	

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية البالغة (1.81)، لذا نستنتج أنه لا توجد فروق في المتغيرات المذكورة في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

الأسس العلمية للإختبارات

ثبات الإختبارات

يعد أسلوب الثبات عن طريق الاختبار و إعادة الاختبار أكثر طرق ايجاد معامل الثبات صلاحية بالنسبة

لاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية وأكثرها شيوعا واستخداما أيضا (أسماء فالح الزهيري، 2005، 48) وذلك بطريقة إعادة الاختبار ، يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الامكان ثم يوجد معامل الارتباط بين نتائج مرتي التطبيق (فاطمة عوض صابر،165،2002-166).

جدول رقم (02): يبين دلالة معاملات الارتباط بين الاختبار وإعادة الاختبار

الاختبارات المهارية	س1	ع1	س2	ع2	معامل الارتباط
اختبار الرمي على الهدف	4.00	1.41	4.09	1.22	0.52
اختبار ركل الكرة	12.27	4.40	12.27	4.40	1.00**

من خلال الجدول رقم (02) يتبن لنا أن معامل الارتباط قيمته قريبة من الواحد تتراوح بين 0.52 كأقل قيمة و 1.00 كأكبر قيمة مما يدل على درجة ثبات وصدق عاليتين للإختبارات الحركية قيد الدراسة.

الصدق الذاتي

الصلة بين الثبات والصدق علاقة وثيقة ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (علي سموم الفرطوسي، 2015، 198-201).

جدول رقم (03): معاملات الصدق الذاتي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار الرمي على الهدف	0.52	0.72
اختبار ركل الكرة	1.00**	1.00

من خلال الجدول رقم (03) نجد قيمة معامل الصدق الذاتي تتراوح بين (0.72)كأصغر قيمة و(1.00) كأكبر قيمة، ويعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين (فاطمة عوض صابر،2002، 164)، وكانت الاختبارات مفهومة وواضحة من قبل أفراد العينة ومعتمدة على أدوات قياس واضحة لأن نتائج تلك الاختبارات تم تسجيلها بوحدات (النقاط).

تكافؤ عينتي البحث في اختبار المهارات الحركية الأساسية

جدول رقم (04): يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

الاختبارات الحركية	مج ت	مج ظ	مج ت	مج ظ		ت المحسوبة	الدلالة احصائية
	س	ع	س	ع			
االرمي على الهدف	0.21	0.79	4.40	0.58		0.21	غير دال
ركل الكرة	0.29	2.11	9.09	2.00		0.29	غير دال

من خلال الجدول رقم (04) تبين أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني ان الفرق غير دال بين المجموعة التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الإختبارات الحركية.

3. النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي في اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

جدول رقم (05): يبين نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية البعدية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات الحركية الاساسية

اختبارات المهارات الحركية الأساسية	المجموعة التجريبية				ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	قبلي		بعدي			
	س	ع	س	ع		
الرمي على الهدف	4.36	0.58	7.50	1.26	10.58	دال
ركل الكرة	9.27	2.00	22.68	4.20	13.51	دال

الجدول رقم (05) يوضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.02) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، الذين نفذوا برنامج الألعاب شبه الرياضية، بعرضها باستعمال الوسائل السمعية البصرية، ويرجع الباحث التعلم الجيد في المهارات الحركية الأساسية (مهارات المعالجة والتناول)، إلى التأثير الفعال والإيجابي للبرنامج المصمم بالألعاب شبه الرياضية، إضافة الى طريقة عرض الألعاب بصورة واضحة للطفل، فهي تثير انتباه المتعلم وتساعده على التركيز الجيد مما يسهل عملية التعلم واكتساب معلومات أكثر عن طريق الملاحظة، حيث بنيت هذه الألعاب على أسس علمية صحيحة، تتناسب والفئة العمرية كما تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنويع في أدوات اللعب، وهذا ما ساهم في تعلم المهارات الحركية الأساسية (مهارة الرمي على الهدف، مهارة ركل الكرة) بشكل جيد، إضافة إلى تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد الطفل على اكتساب الخبرة، هذا ما يساعد على تثبيت المعلومات التي إكتسبها الطفل لأطول فترة ممكنة وهذا ما أشار إليه (أسامة كامل راتب، وابراهيم عبد ربه خليفة 1999) أن هذه المرحلة تشمل تطورا واضحا في الجانب العقلي للطفل، فلم يعد النشاط العقلي مقصورا على الادراكات الحسية وما يتبعها من سلوك حركي، و إنما تظهر بعض العمليات العقلية وربما من المناسب أن نشير الى مظهر من مظهرين النمو العقلي هي التخيل وتكوين المفاهيم، وهذا ما يتفق مع دراسة طارق البدري (2002) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من "4-5" سنوات رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، وقد بينت أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية وتحسين اللياقة البدنية للتلميذ .

جدول رقم (06): يبين نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية البعدية للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات الحركية الاساسية

اختبارات المهارات الحركية أساسية	المجموعة الضابطة				ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	بعدي		قبلي			
	ع	س	ع	س		
الرمي على الهدف	1.85	0.66	4.81	0.79	1.85	غير دال
ركل الكرة	1.43	1.39	9.86	2.11	1.43	غير دال

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. ويعزو الباحثون إلى عدم تحقيق نتائج حسنة في هذا الاختبارين، يعود إلى خصائص النمو والقوة العضلية، فعند تطبيق إختبار الرمي على الهدف، يتم استخدام القوة العضلية أثناء الرمي رغم أن طريقة الرمي كانت بطريقة سليمة وصحيحة، إلا أن العينة الضابطة تفتقر لكيفية استغلال عنصر القوة والدقة من أجل تحقيق نتيجة جيدة، مما يجعل رمي كرة التنس ليست على شكل مسار منحني ورميها مباشرة في مستوى الأرض دون مراعاة عامل الإرتفاع، أو على جوانب الهدف دون أخذ الإعتبار الهدف المحدد.

وهذا ما يتفق مع قول جاليهو 1996 وعثمان 1998 أن التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة، تندرج تحت مفهومين فرعيين متصلين متداخلين هما، تعلم الحركة والتعلم من خلال الحركة، ومن الصعب الفصل بين المفهومين، حيث يحتاج الطفل من خلال الحركة واتقانها إلى زيادة معارفه وخبراته المعرفية، بالإضافة إلى اكتساب اللياقة البدنية والصحية، ويقصد بالمفهوم الأول تعلم الحركة أو تعلم من خلال الحركة، ومن الصعب الفصل بين المفهومين، حيث يحتاج الطفل من خلال الحركة واتقانها، إلى زيادة معارفه وخبراته المعرفية، بالاضافة إلى اكتساب اللياقة البدنية والصحية.

جدول رقم (7): يبين نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة

اختبارات المهارات الحركية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت محسوبة	الدلالة الاحصائية
	بعدي		بعدي			
أساسية	س	ع	س	ع		
الرمي على الهدف	0.66	4.81	1.26	7.50	8.81	دال
ركل الكرة	1.39	9.86	4.20	22.68	13.58	دال

ويقصد بالمفهوم الأول التعلم الحركي أو تعلم الحركة، أن تكون الحركة موضوع التعلم، وأن تكون المهارة الحركية واللياقة البدنية هدفان أساسيان في التعلم، بعبارة أخرى أن تعلم الحركة أو المهارة هو الهدف الأساسي من التعلم، وهذا بالطبع يتطلب الإستعانة بالعديد من العلوم الحركية الأخرى. ويعزو الباحثون أيضا عدم تحقيق نتائج وفرق في إختبار(ركل الكرة) إلى خصائص نمو الطفل والكتلة العضلية، من أجل إعطاء قوة لمرحلة الدفع وتحقيق نتائج جيدة، إضافة إلى عدم الممارسة للنشاط بشكل دائم في الروضة، نتيجة نقص الألعاب المبرمجة من طرف معلمة الروضة، وغياب التغذية الراجعة أي عدم ممارسة نشاط معين قد يكون سبب لنسيانه أو هبوط مستوى المتعلم، وهذا يكون سبب في عدم تحقيق الهدف المنشود وهذا ما يشير اليه (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، 113-115) التغذية الراجعة والتعزيز يمكن أن يكونا مؤثرين في تعديل عملية التعليم، والإحتفاظ باستقبال الطفل للتعلم، فالتغذية الراجعة تشير إلى الإنطباع والمشاعر والمفاهيم، والتي يأتي بها الطفل من خبرة التعلم والتعزيز يتضمن تقوية وزيادة وسرعة التعلم.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في نتائج اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة(4-5)سنوات.

من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تبلغ (2.02)مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. ويعزو الباحثون سبب التعلم الجيد للاختبارات الحركية الاساسية (الرمي على الهدف وركل الكرة) إلى احتواء درس التربية البدنية والرياضية على العديد من الألعاب شبه الرياضية المتنوعة، التي كانت على شكل ألعاب تنافسية بين الأطفال، ويتم عرضها بواسطة وسيلة إيضاح وهي الوسائل السمعية البصرية، والتي ساهمت في جانب ما على تزويد الأطفال بالخبرات الحركية، والتي بدورها ساعدت في تعلم وتنمية المهارات الحركية الأساسية، ومن جانب آخر ساهمت هذه الألعاب في بث روح المرح والتشويق في أداء الدرس لأنها قامت على عنصر المنافسة وهذا ما يتفق مع قول (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2013، 111،165) أن اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركي متنوعة متعددة وأوضح أبل أن اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم ما يكسبونه من معارف ومهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، وهذا ما اتفق مع دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة (2011) بعنوان تأثير إستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي-حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق، وأكدت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية وتفوقت المجموعة

التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التقدم للمهارات الحركية الأساسية والوعي الحس-حركي.

فالمجموعة التجريبية كانت تعرض عليها الألعاب شبه رياضية، عن طرق الوسائل السمعة البصرية، وكانت على شكل صور وفيديوهات متنوعة، هذا ما جعل الطفل يركز وينتبه على كيفية أداء مهارة حركية معينة، فقد تم تقسيم المهارات الحركية إلى أجزاء وعرضها على الطفل قبل ممارستها، ثم القيام بإعادة العرض من أجل تكرار الأداء، والقيام بالحركة بطريقة صحيحة، وهذا ما يتفق مع قول(حسين احمد ياسين وإسماعيل غصاب محمود، 2013، 78)، حيث يعتبر اللعب أساس التطور العقلي المعرفي، ووسيلة المتعلم والتفاعل مع البيئة واكتشافها، حيث تتكون المفاهيم من حيث إدراك الزمن والمكان وزيادة الرغبة في الإستطلاع واكتشاف الأشياء، و إدراك العلاقات مع الأشياء المحسوسة، وزيادة المقدرة على التعلم مع الخبرة والممارسة، حيث تنمو العملية العقلية من حيث خاصية التخيل الذي يعتمد بدرجات كبيرة على الصور البصرية، ويكون تركيز الإنتباه محدودا في بداية هذه المرحلة ويتحسن في نهايتها.

إذن الفرضية الثالثة محققة، والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في نتائج اختبارات مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لطفل ما قبل المدرسة (4-5)سنوات، ومن خلال نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة فإن الفرضية العامة محققة والتي تنص على أن للوسائل السمعية البصرية أثر في تعليم مهارتي الرمي على الهدف وركل الكرة لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

4. الاستنتاجات

- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارات القبلية و البعدية لمجموعة الوسائل السمعية البصرية لصالح الإختبار البعدي في تعلم الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسي (4-5) سنوات.
- ❖ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
- ❖ حقق برنامج الوسائل السمعية البصرية الذي طبق على المجموعة التجريبية تعلما جيدا للمهارات الحركية الأساسية (الرمي على الهدف وركل الكرة)عند مقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
- ❖ عدم تفوق المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية أثناء مقارنة الاختبارين البعدي راجع الى البرنامج والوسيلة المستعملة.

الاقتراحات والتوصيات

- ❖ إستخدام الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة وانتقاء افضل الوسائل السمعية البصرية لتوصيل الفكرة بشكل أفضل وأسهل.
- ❖ ضرورة التنوع في الالعاب شبه الرياضية لما يخلق روح التنافس بين الأطفال.
- ❖ إجراء دورات تدريبية للقائمين بالعمل في مجال الطفولة خاصة معلمات الروضة وعلى كيفية التعامل مع الطفل وكيفية تعليم الأنشطة الحركية.
- ❖ التركيز على عنصر التكرار للأداء من أجل عملية ترسيخ المعلومات.

5. خاتمة

من خلال النتائج السابقة تبين أن هناك تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعود هذا التفوق نتيجة اتباع المجموعة التجريبية برنامج مقترح يحتوي على العديد من الألعاب شبه رياضية المتنوعة والتي يتم عرضها بواسطة وسيلة مساعدة وهي الوسائل السمعية البصرية التي تسهل عملية توضيح وإيصال المعلومات للمتعلم بطريقة سليمة مما تجعله في حاله انتباه وتركيز، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحثون باستخدام الالعاب شبه الرياضية، له أثر إيجابي وفعال في تعلم المهارات الحركية الأساسية (مهارتي المعالجة والتناول)، ويعد برنامج فعال وثري ومناسب للفئة العمرية (4-5) سنوات، وقد تفوقت المجموعة التجريبية بشكل كبير على المجموعة الضابطة في هذه المهارات الحركية الأساسية.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

المراجع

أحمد حسن حنورة، شفيقة إبراهيم عباس، (1996). ألعاب الطفل ما قبل المدرسة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر.

أحمد عبد اللطيف أبو سعد،(2014). تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق،ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته.عمان.

اسامة كامل راتب وابراهيم عبد ربه خليفة،(1999). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي،القاهرة.

أسماء عزيز فالح الزهيري، (2005)، تأثير استخدام أنواع متعددة من طرائق تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجيستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

السعيد عبد اللّه لافى،(2012). أساليب التدريس، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر.

أسامة كامل راتب،امين أنور الخولي(1982)، التربية الحركية، بدون طبعة، دار الفكر العربي .القاهرة.

حسين أحمد ياسين، اسماعيل عصاب محمود، (2013)، التربية الرياضية مناهجها واساليب تدريسها، ط1، عمان، دار اليازوري للنشر.

ربحي مصطفى عليان(2001):البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه قراءاته، بدون طبعة، جامعة البلقان التطبيقية، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

زيد الهويدي،(2012).الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، ط3، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية، العين.

دلال فتحي عيد (2006).التربية الحركية في رياض الأطفال المفاهيم النظرية المهارات الأساسية والبرامج والقياس، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

عبد المنعم عبد الصمد،(1988)، برنامج مقترح لتعليم الإملاء في الصفوف الثلاث الأخيرة من الحلقة الابتدائية، رسالة ماجيستر- كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

عبد المالك قراد، (2020)، أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الالعاب الصغيرة على تنمية السرعة أثناء التمرير والاستقبال لدى لاعبي كرة اليد أشبال (12-15) سنة، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع،المجلد 3، العدد (02)، سبتمبر 2020.

عفاف عثمان، عثمان مصطفى،(2013).المهارات الحركية للأطفال، ط1، دار الوفاء للنشر، جامعة الاسكندرية.

علي سموم الفرطوسي،(2013). القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، بدون طبعة، بغداد، المكتبة الوطنية دار الكتب والوثائق مطبعة المهيمن.

عصام فارس، (2006)، رياض الأطفال التنشئة الادارة الانشطة، ط1، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

عويس رزان،(2004).توظيف الطريقة الاكتشافية في اكتساب الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة دمشق، سوريا.

فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة،(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، الاسكندرية، كلية التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

مروان عبد المجيد ابراهيم، (2002)، التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية ،بدون طبعة، عمان، دار الرضوان للنشر.

موريس أنجرس،(2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، بدون طبعة، تدريبات عملية، الجزائر، دار القصبة للنشر.

موساوي عبد النور، بركان يوسف،(2009). الإحصاء ،بدون طبعة، بدون بلد، دار العلوم للنشر.

ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهيم،(2004). طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

هدى عبد الواحد،(2015).صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

بن حمزة، ر. قاصدي، ح. زيان، ن. (2021). أثر الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4 - 5 سنوات) (دراسة ميدانية بروضة البدر– باتنة). مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4 (1)، 22-31.